يزول ما فيها الى عبرة وكل شىء غيره زائل
وهكذا الدنيا انتقاص وما يكون فيها فرح كامل

مصطفى صادق الرافعى

الأخبار الشخصية

« انتقاد جريدة الحاضرة على الجناب العالى الخديوى »

نقلت جريدة المؤيد نبذة عن بعض الجرائد الاوربية فى وصف معيشة مولانا الخديو فى مصيفه بأوربا ومنه انه يلبس فى وقت كذا قبعة صفتها كذا . فانتقدت لبس القبعة جريدة الحاضرة التونسية وذكرت حظر فقهاء الاسلام لبسها بناء على تفسيرها لها بما يلبسه الافرنج وتسميه العامة (برنيطه) ونجيب بأنه يحتمل ان تكون القبعة المذكورة كغة مما يعتاد المسلمون وغيرهم لبسه فى بيوتهم وقت الراحة والحظر الذى ذكروه مخصوص فيما جرت العادة بأن لا يلبسه الا غير المسلمين بحيث لو لبسه المسلم لاشتبه بهم . على انه ربما لبسها متنكراً لغرض صحيح . وتفصيل القول فى التشبه المذموم وغير المذموم مفصل فى مقالة نشرت فى المجلد الاول من المنار فلتراجع

« مفتى الديار المصرية فى اوربا »

وقف هذا الرجل حياته على خدمة الاسلام فى الحل والترحال والسفر والاقامة فقد كان فى السياحة الصيفية التى يظن انه يصرفها فى الراحة من عناء اعماله الكثيرة مجتهداً فى هذه الخدمة التى لا يرى لنفسه

راحة بدونها . كان فى الاستانة العلية يذاكر عظماء رجال الدولة كشيخ الاسلام وغيره فى مصلحة المسلمين واحياء علوم اللغة والدين ويبحث فى بيوت الكتب عن احسن مؤلفات السلف لاجل احيائها . وكذلك كان فى اوربا يزور مكتبات الملوك والامراء ومتاحفهم ويطلع على آثار المسلمين القديمة ومفاخرهم العظيمة ومؤلفاتهم النافعة ويقتبس منها ماشاء الله ان يقتبس وقد اطلع فى مكتبة عاهل (امبراطور) النمسا والمجر على بعض آثار الصحابة رضى الله تعالى عنهم كبعض كتب عمرو بن العاص امير مصر وغير ذلك

وقضى فى بلاد سويسره زمناً ينظر فيما كتبه الافرنج على الاسلام وما وقفوا عليه من خط المسند وما ظهر لهم فى لغة سبأ وحمير وانها لخدمة اسلامية حقيق بها من حبس نفسه على خدمة الاسلام والدفاع عنه . وقد انتهى الينا انه سافر قاصداً مصر وينتظر ان يصل فى يوم الاثنين (غداً) منحه الله السلامة ونفعنا به والمسلمين

« صدى حديث مفتى الديار المصرية مع شيخ الاسلام فى الاستانة »

طار خبر هذا الحديث فى المؤيد ثم فى المنار الى جميع البلاد الاسلامية فتلقاه العقلاء والفضلاء بالقبول ونشرته برمته الجرائد الاسلامية فى الشرق والمغرب ليعم نفعه ويعرف عامة المسلمين كما يعرف خاصتهم بان اكابر علمائهم معترفون بأن معظم علماء المسلمين قد جاءهم من تقصير علمائهم فى خدمة الامة والملة

« قول صاحب جريدة اللواء فى الحديث »

عرف صاحب هذه الجريدة عند الخواص واهل الرأي بالتجاوز والشذوذ والافن والخطل ومع هذا لم يشذّ عن الجرائد الاسلامية

المعتبرة فى الاعتراف بصدق الحديث واصابته المرمى وقرطسته فى الهدف ولكنه لم يترك شذوذه وتجاوزه الحدود عند الكلام عليه فجعل الحديث برأيه الافين حجة على المتحدثين وسأل من لا ينظر فى جريدته من شيخ الاسلام ومفتى الديار المصرية عن خدمتهما للاسلام

أما شيخ الاسلام فصاحب اللواء يعرف ان مولانا السلطان أيده الله بتوفيقه لم يترك له ولا للوزراء استقلالاً بعمل يتعلق بالامة بل وضع جميع اعباء الدولة والامة على كاهله فان كان هناك تقصير فليسأل عنه صاحب الارادة والنفوذ المطلق . وياليت شعرى ماذا يقول صاحب اللواء اذا سأله شيخ الاسلام عن رأيه فى الاصلاح الاسلامي الذى ينبغى أن يعمله ؟ هل يشير عليه بمثل ما أشار على مفتى الديار المصرية بأن يترك وظيفته وينشئ مدرسة كمدرسة مصطفى كامل أو مدرسة الوطن أو مدرسة باب الخلق !!!

وأما مفتى الديار المصرية فقد سمع الصم نداءه بالارشاد الى الاصلاح وما العلماء إلا مرشدون وابصر العميُ سعيه فى خدمة الازهر الشريف والجمعية الخيرية الاسلامية التى لها عدة مدارس كل واحدة منها خير من جميع المدارس الاهلية وجمعية احياء العلوم العربية واعترف المكابرون مع المنصفين بمروءته وبذل جاهه وماله فى خدمة المسلمين فى الحكومة وغير الحكومة . ومن اعماله القريبة تقريره فى اصلاح المحاكم الشرعية الذى اجمع على استحسانه العلماء والفضلاء وجزموا بانه لم يحاب الحكومة فى اظهار خطأها وانه شخص الداء وبين الدواء ووصف طريق العلاج . ولكن صاحب اللواء فى مصر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يحس بهذا كله ولا يشعر ،

عرّض هذا الانفجانيُّ المتذقّح بذكر الفتنة العرابية ويا ليته كان يعرف حقيقة الفتنة العرابية ويعرف المتهورين فيها والناصحين لهم بالاعتدال . هو لا يعرف ولا يحب ان يعرف واذا احب فليسأل العارفين ، وليراجع كتابة الكاتبين ، وعند ذلك تظهر له مزية من عرّض به ان كان من المنصفين ، يظهر له ان هذا الرجل الكبير العقل البعيد الرأي كان ينتقد اعمال عرابي وتهوره فى جريدة الوقائع الرسمية فى القسم الادبي منها على حين ترتعد فرائص قصر الخديوية من عرابي وحين يرى هذا المنتقد الشجاع ان رئيس النظار ينزل من ديوانه بأمر عرابي مكرهاً ويسمع من اتباعه ما يكره . وتظهر له تلك الخطبة التي خطبها هذا الرجل العظيم فى زعماء الثورة العرابية عند ما الزموه بحضور مجتمعهم وان يقوم فيهم خطيباً . ماذا كان موضوع خطبته ؟

كان موضوعها بيان تاريخي بان المعهود فى سير الامم وسنن الاجتماع ان القيام على الحكومات الاستبدادية وتقييد سلطتها والزامها بالشورى وبالمساواة بين الرعية انما يكون من الطبقات الوسطى والدنيا اذا فشا فيهم التعليم الصحيح والتربية النافعة وصار لهم رأي عام وانه لم يعهد فى امة من امم الارض ان الخواص والاغنياء ورجال الحكومة يطلبون مساواتهم بسائر الناس وازالة امتيازاتهم واستئثارهم بالجاه والوظائف ومشاركة الطبقات الدنيا لهم فى ذلك فكيف حصل فى هذه المرة ومن أهل هذا المجتمع ؟ . (قال) فهل تغيرت سنة الله فى الخلق وانقلب سير العالم الانساني ؟ أم بلغت الفضيلة فيكم حداً لم يبلغ اليه احد من العالمين حتى رضيتم واخترتم عن روية وبصيرة ان تشاركوا سائر امتكم فى جاهكم ومجدكم وتساووا الصعاليك

حبًا بالعدالة والانسانية ؟ أم تسيرون الى حيث لا تدرون وتعملون ما لا تعلمون ؟ وامثال هذا الكلام الذي فهمه بعضهم فطفقوا ينفضون رؤسهم وعلا على افهام الآخرين

هذا ما قاله الشيخ محمد عبده في اعظم مجتمع لرؤساء المرابين ولو كانوا يعقلون لرجعوا به الى رشدهم ولكن الامة لم تكن استعدت لفهم ارشاد هذا الحكيم في ذلك الوقت ولما تستعد الى الآن اللهم الا نفراً من فضلاء النابغين هم محل الرجاء لنهضة المسلمين ولهذا الاستاذ ان يمثل بقول ابن الفارض رحمه الله تعالى

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء عمّت فأعمت

ومما اضحك الناس من كلام صاحب اللواء نصحه لمفتي الديار المصرية بان يترك وظائفه ويشتغل بتأسيس مدرسة وطنية وقالوا ان هذا القول حجة لاصحاب المقطم فيما يلقبونه به . سبحان الله : هل كان يخطر في بال عاقل ان صاحب جريدة يطبع وسواسه في كتابة مثل هذه الكلمة ويقول لرجل يخدم الازهر وهو اكبر مدرسة في العالم ويرأس جمعية لها عدة مدارس بان يترك وظائفه وهي الافتاء والازهر والاوقاف والجمعية الخيرية وجمعية احياء العلوم العربية والشورى واصلاح المحاكم ويبني مدرسة اهلية كمدرسة مصطفى كامل يتفق عليها من الاستجداء والنصب فانه اذا ترك وظائفه لا يبقى له مال يكفي لنفقات بيته ونفقات المدرسة

« اصلاح عظيم في مدرسة خليل أغا »

اجتمع مجلس الاوقاف الاعلى في يوم الثلاثاء الماضي برئاسة صاحب السعادة الفاضل عبد الحليم باشا عاصم واتفق على انشاء قسم في مدرسة

خليل آغا يسمى القسم الخاص يعلم فيه التفسير والاخلاق والخطابة ولوازمها ويكون منه خطباء وائمة المساجد فى القطر المصري ويؤخذ بعض تلامذته من نجباء المجاورين فى الازهر الشريف . وهذا اعظم اصلاح تقوم به هذه المدرسة بدلاً من الازهر . واتفق على انشاء قسم تجهيزي فيها من ابتداء سنة الدراسة وهو شهر اكتوبر الآتى . وعلى انشاء قسم صناعي تعلم فيه الصنائع النافعة يستعد له فى هذا العام استعداداً ويرجى ان ينشأ فعلاً فى العام الآتى حقق الله ذلك . وعلى قبول مائة تلميذ فى القسم الابتدائي من المدرسة بنفقات قليلة زيادة على تلامذتها الذين يعلمون كلهم مجاناً . وعلى اعطاء جميع ادوات التعليم وكتبه لفقراء اليتامى من التلامذة . وعلى زيادة مرتب النبيه الفاضل عزتلو حسن بك صبري مفتش المدرسة ومدير نظامها والاستاذ الفاضل الشيخ حسن منصور معلم الدين والعربية فيها وبعض المستخدمين . جعل الله هذه المدرسة ينبوعاً من ينابيع السعادة لهذه البلاد بهمة القائمين بشؤنها وعنايتهم وجزاهم الله تعالى على سعيهم افضل الجزاء

« اسلام بيت من الفرس فى الهند »

كتب الينا أحد اصدقائنا من علماء الهند الفضلاء بأن بيتاً من بيوت الفرس فيه ستة نفر تركوا الملة الزرادشتيه وتشرفوا بالدخول فى الملة الحنيفية وقد سبقهم الى ذلك اهل بيت آخر من اقاربهم المثرين منذ عامين . وان بيوتاً أخرى منهم عازمة على الدخول فى الاسلام ومنها من أسلم ولكنه يكتم اسلامه لاسباب دنيوية — كل هذا بدون دعوة ولا ترغيب ولا ترهيب وانما هو محض الاقتناع بحقية الاسلام . وههنا يشتد صاحبنا النكير على علماء المسلمين لاهمالهم الدعوة الى الاسلام وتربية امة

من طلاب علوم الدين على ذلك وتعليمهم ما يحتاج اليه ولا نذكر ما كتبه لاننا وفينا هذا الموضوع حقه من قبل . ولكننا نذكر كلمة قالها فى اغنياء المسلمين المقصرين فى خدمة الاسلام وهى :

« ومن أشد ما يتأسف عليه ان الاغنياء منامع انهم يبذلون الوفاً بل مئات الالوف فى استيفاء اللذات الحيوانية ، والمشتهيات الشيطانية ، والمغالاة فى الأعراس والوليمات ، ويعطون اموالاً كثيرة للقحاب والغانيات ، لا يتحرك فيهم عرق الحمية ، والغيرة الاسلامية ، اذا رأوا انساناً كان معززاً فى قومه مرفه الحال يسلم فيموت جوعاً أو يضطر الى الشحاذة رغم انفه فيجلب رزءاً فوق رزء ويجعل الدين منه عرضة للتهم . هذا حال المسلمين والمسيحيون قد يبذلون لاشاعة دينهم فى كل سنة الوفاً وملايين ويرسلون الوفود والدعاة الى اقطار الارض من الغرب الى الشرق ومن القطب الى القطب ويتحملون النفقات التى لا تحصى والمشاق الشديدة على انهم قلما يحصلون على طائل فى ترويج بضاعتهم . فليت المسلمين ينتبهون للقيام بهذا الواجب الأهم ، والتعاون عليه بفضل قلم او قدم ، وبذل دينار او درهم : اتقوا النار ولو بشق تمرة . و « ما على المحسنين من سبيل »

« وفاة الطبيب عبد المجيد خان حاذق الملك الدهلوى »

نعت الينا المكاتبات الخصوصية من الهند وفاة هذا الطبيب النطاسي الشهير والعلامة الكبير . وعلمنا ان تأثير فقده كان عظيماً فى الممالك الهندية . ورث الفقيد هذه الصناعة عن أبيه وجده وبرز فيها على الاقران علماً وعملاً ولقبته الدولة البريطانية بحاذق الملك وكان صدر الجمعية الطبية فى

دهلي وكان يعلم الطب والتشريح « ويعطي الطلاب الفائزين فى الامتحان ما استحقوه من الاسناد » وممن رثاه صديقنا العالم الاديب الشيخ احمد الجيتكر رحمه الله تعالى

« حيل الافرنج وخيانتهم »

جاءني فى العام الماضى رجل فرنسوي وألحّ عليّ بالاشتراك في كتاب (الدليل المصرى) الذى يؤلفونه بالفرنسوية فأبيت عليه أولاً لعدم حاجتي الى الدليل فى مصر وعدم انتفاعي بذكر ادارة المنار فيه اذ لا غرض لي فى معرفة الافرنج بها فألحّ كثيراً حتى اجبته فأخذ منى نصف ريال مصري سلفاً واعطاني وصلاً ثم جاءني بالكتاب بعد طبعه واخذ نصف ريال آخر تمة ثمنه . ثم جاءني بعد مدة وقال انه اختلف مع بعض المحامين فى ذكر اسمه فى الكتاب ويجب ان يستعيره مدة خمس دقائق ليطلعه على اسمه فصدقته واعطيته الكتاب فأخذه ومر شهر فى اثر شهر ولم تنقض الخمس الدقائق لان دقائق المحتالين لا نهاية لها فعساك لمصري يثق بهؤلاء الافرنج وبأمثالهم

« كلمة جريدة مع فضيلة شيخ الازهر »

كتبت جريدة أسبوعية مقالة تخاطب بها شيخ الازهر وتنذره بانها « تعرف ان تُسمع كلامها فى محلات اخرى اذا كان ثمت مشاغل عند فضيلته » وتذكر له ان وظيفته لا تنحصر فى ادارة الازهر بل تعطيه حق النظر العام على كل ما يخالف الشرع من الامور التي ابتعد عنها القانون . وعلى هذا لا بد لمشايخ الازهر من الاطلاع على القوانين ليعرفوا اختصاص وظيفتهم . ثم تذكر اهانة قراء القرآن الكريم له بالتغني به والاستجداء

بقراءته حتى فى الطرق وتقول فى إثر ذلك « فاغضاء فضيلتكم على عدم منع هاتيك المخازي المشوشة لوجه الدين مما تقوى حجة خصومكم ولا تمكن جريدة مثل هذه من الدفاع الواجب عليها بالنسبة لعالم عظيم مثل فضيلتكم » وما كنا نعلم قبل هذا ان لشيخ الازهر خصوماً وانه اتخذ هذه الجريدة مدافعة عنه بسببهم او يحتاج اليها لذلك . ولكننا علمنا ان بعض المشايخ القضاة الشرعيين نشر فيها نبذة بتوقيع أحد تلامذته يرد فيها على مجلة انتقدت عليه ويعظم نفسه حتى حلاها بلقب الامام وانتقص سائر علماء الازهر الكرام

ثم قالت الجريدة « يلزم فضيلة الاستاذ ان يعترف معنا جهاراً بان سيرة الازهريين ليست مقبولة ولا ممدوحة » وذكر ان طلاب الازهر الذين يمثلون أحكام الشرع الاسلامي ويكونون علماء الغد « يراهم الانسان فى الجهات المسترذلة الممقوتة يتعاطون المنكرات ويصبون على المسلمين بازيائهم قبيح اللعنات » الى غير ذلك من الطعن الفاحش . ثم ذكرت انها طالما دافعت عن مركز الشيخ وقالت «لكنها لا يمكنها الصبر على ما تشاهد من طلبة الازهر (وعلمائه) ومستخدميه وقد صبرت مدة طويلة املاً فى ان فضيلتكم تأمرون بازالة المنكرات الحائمة حول الدين الاسلامي ولكنها لما لم تجد انتباهاً انتهزت فرصة » الخ

(المنار) هذا بعض ما جاء فى تلك الجريدة وقالت انه « بعض من كل » والناظر فيه يتوهم ان حانات الخمر ومواخير الفحش أمست محشوة بعلماء الازهر وطلابه ومستخدميه و حاش لله ان يكون هذا صحيحاً . نعم ان صاحب تلك الجريدة اعلم منا بذلك لان عبارته تدل على انه رأى بعينه

ونحن لا نعرف تلك المواضع النجسة ولا نراها ولكننا سمعنا ان شيخاً واحداً من علماء الازهر يختلفُ اليها وانه مع ذلك لا يأتي فاحشة الا بتأويل وتحليل ومن ذلك ان يعقد نكاحه على بعض البغايا بشهادة بعض القوّادين! وهذا الشذوذ من رجل واحد لا يصح ان يحمل على اطلاق القول في الطعن بالعلماء ورميهم بما رمتهم به تلك الجريدة . واما المجاورون فلا شك ان من لم يترب في بيته تربية اسلامية فان الازهر لا يفيده في التربية شيئاً لا سيما في اول الامر لانه ليس في الجامع الا قراءة هذه الكتب المعروفة في النحو والفقه وغيرهما وليس فيه ملاحظة الاخلاق والآداب ولا الحمل على العمل بالعلم ومع هذا نرى طلاب الازهر أبعد اصناف الناس الذين يقيمون في هذه المدينة الفاسقة عن السكر والفحش ولذلك اسباب منها كثرة عنائهم بالاشتغال لصعوبة طريقة التعليم وكثرة الدروس ومنها الفقر المدقع . واكثر ما ينتقد عليهم الوساخة ومهانة النفس وجفاء الطبع في الكثيرين او الاكثرين . فاذا شذ من هؤلاء الالوف من المجاورين نفر قليل فلا يوجب شذوذهم هذا التشهير . وقد صدقت تلك الجريدة في لومها شيخ الجامع على التغاضي عن البحث عن اخلاق الطلبة وقولها مخاطبة له: «وتزيد غرابتنا عندما نرى بعض العلماء يشاركون الطلبة في كثير من الامور المخلة بشرف العلم كترددهم على بيوت الدوات وتملقهم البارد لكل من يظنون فيه الغنى فهل ترى فضيلتكم ان سكوتكم عن القيام بما يطلب منكم ديناً وعقلاً ممدوح من الناس »

وكنا نود لو ان هذه النصيحة ارسلت الى فضيلة الاستاذ في كتاب مخصوص أو القيت اليه شفاهاً واذا مرّ زمن ولم ير لها اثر فلصاحب

الجريدة ان ينشر ذلك من غير مبالغة ولا إغراق . وليعلم صاحب هذه الجريدة ان ذلك الاستاذ الذي كان يطريه بالمدح أولا ثم صار يخوض فيه باغراء المغرورين هو الذي لا ينفك ساعياً في حفظ كرامة اهل الازهر ومنعهم من كل مايشين ولكن بعض المشايخ يعارض الاصلاح بحجة ان هذا تحكم بالناس وسيطرة عليهم . اي ان التربية تعارض الحرية فلا حاجة اليها

وقد كتبنا ما كتبنا آسفين ولكن لم نر مندوحة عن المدافعة عن هذا المكان الشريف الذي نود ان يكون في أعلى الدرجات . وكون الطعن مبالغاً فيه لايمنع مولانا شيخ الجامع ان يجتهد في ان لايجعل لاحد مجالاً للكلام ، وتفويق السهام ، بل ذلك مقتضى الاجتهاد ، والله بصير بالعباد

« كلمة اخرى عن فضيلة شيخ الازهر »

ينشر المؤيد مقالات في الناشئة الاسلامية وكان منها مقالة للشيخ عبد المجيد صالح العدوي من نبهاء مجاوري الازهر ذكر فيها خلاصة اقوال كثير من الكتاب ، وكانت في لفظها ومعناها من احسن ما كتب في هذا الباب ، وكان يظن انه يكافأ عليها من شيوخه بالتحميد ، لانه مما ينشط التلميذ ، ولكن اخبرنا غير واحد ان مولانا شيخ الجامع أمر باحضاره فجاء والشيخ في ملأ من الشيوخ فامره بان يقرأ المقالة فقرأها وطفق الشيخ بنفسه يناقشه فيها وأول ما انكره عليه وصفه الأمة الاسلامية بالتأخر والانحطاط اي بالنسبة الى ما كانت عليه وما عليه الامم الاوربية الآن . وقالوا ان مولانا الشيخ احتج على تفنيده بقوله : كيف يكون الاسلام متأخراً وهؤلاء المؤذنون يؤذنون على المنارات جهراً ولا يرميهم احد بالحجارة وها نحن نصلي ونصوم ولا يعارضنا احد . واذا صح هذا القول فلا بد لنا

ان نحمله على قصد الاختبار ليعلم هل يستطيع ذلك المجاور ان يبين حقيقة ضعف الامة الاسلامية وهذا هو اللائق بمقام الاستاذ ومنصبه

قالوا : وأنكر عليه أيضاً الكلام فى السياسة ونقول ان لم يذكر فى السياسة شيئاً ينتقد الا مسئلة عقد المؤتمر الاسلامى فى الاستانة الذى اكثر الكلام فيه بعض الكتاب عن غير بصيرة . واما حثه دولة مراكش على الاستعانة بالدولة العلية على تحسين شؤونها واصلاح أحوالها فلا نخال الاستاذ ينكره . وكنا كتبنا هذا الرأي فى بعض اعداد السنة الاولى من المنار فصادف استحساناً الا ان بعض كبار الموظفين من الاتراك كتب الينا من ازمير بانا غششنا حكومة مراكش بذلك ولا نخال الاستاذ على هذا الرأي . وقالوا انه انكر غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره وتأويله . وقالوا انه أمر بقطع جراية الشيخ عبد المجيد ثم لم يرض بردها اليه الا بعد ان اخذ العهد عليه كتابة بانه لا يعود الى مثل هذه الكتابة فى الجرائد . وغاية هذا التضييق ان لا يخرج من الازهر من يحسن الكتابة والانشاء ولا يستقيم مع هذا تأويل

تصحيح غلط

في (س ٢٠ ص ٤٤٤ ج ١٢) كلمة سماها والاصل سمتها . وفي (س ٢ ص ٤٤٥) منه كلة الامثال وصوابها الامثلة . وفي (س ٩ منها) كلة يتدبه والصواب يندبه . وفي (س ١٦ ص ٤٧٢) منه لفظ حكمة والاصل (كلمة) . وفي (ص ٤٧٨ و ٤٧٩ منه) تكرر لفظ (بوفاة) والصواب (عن وفاة) لان المفقود لا يكون معزّى به بل معزّى عنه نبهنا على هذا الاستاذ الشنقيطى كما نبهنا على غيره من الغلط الذى يسرى الينا من استعمال الجرائد له ككلمة (الاستلفات) . وفى السطر الذى قبل الاخير من الصفحة الاولى من هذا الجزء كلة حاجتهن وصوابها (حاجتهم) ومن غلطه سقوط لفظ (اضرحة) من (س ٢ ص ٤٨٣) ومحله قبل كلمة (الانبياء) ومنه لفظ (للرجال) في (س ٩ ص ٤٨٥) وصوابه للرجل . ولا يخفى ان س رمز للسطر وص للصفحة وج للجزء